

## تاج العروس من جواهر القاموس

تَرى كُفْأَةً تَيْدِيهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ ... لهائيلَ سَقْبِ فِي النَّتَاجِيْنَ لَامِسُ  
وفي الصحاح : كِلا كَفْأَةً تَيْدِيهَا يَعْنِي أَنَّهَا نَتَجَتْ كُفْأَةً إِنْثَاءً وَهُوَ مَحْمُودٌ عِنْدَهُمْ قَالَ  
كعبُ بن زهير :

إِذَا مَا نَتَجْنَا أَرْبَعًا عَامَ كُفْأَةٍ ... بَغَاها خَنَاسِيرًا فَأَهْلًا لَكَ أَرْبَعًا  
الْخَنَاسِيرُ : الْهَلَاكُ أَوْ كُفْأَةُ الْإِبِلِ : نَتَاجُهَا بَعْدَ حِيَالِ سَنَةٍ أَوْ بَعْدَ حِيَالِ أَكْثَرَ مِنْ  
سَنَةٍ يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : نَتَجَ فلانٌ إِبِلَهُ كَفْأَةً وَكُفْأَةً وَأَكْفَأَتْ فِي الشَّاءِ مِثْلَهُ فِي  
الْإِبِلِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَنَحَهُ كَفْأَةً غَنَمِهِ وَيُضَمُّ أَيَّ وَهَبَ لَهُ أَلْبَانُهَا وَأَوْلَادُهَا  
وَأَصْوَافُهَا سَنَةً وَرَدَّ عَلَيْهِ الْأُمَّهَاتِ وَوَهَبَتْ لَهُ كُفْأَةً نَاقَتِي تُضَمُّ وَتَفْتَحُ إِذَا  
وَهَبَتْ لَهُ وَوَلَدَها وَوَلَدَتْها وَوَبَّرَها سَنَةً وَاسْتَكْفَأَهُ فَأَكْفَأَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ  
ذَلِكَ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : اسْتَكْفَأَ زَيْدٌ عَمْرًا نَاقَتَهُ إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَهْبِئَ لَهُ وَوَلَدَها  
وَوَبَّرَها سَنَةً وَرَوَى عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَهْلِ نَصِيبِيْنَ أَنْ أَبَاهُ اشْتَرَى  
مَعْدِنًا بِمِائَةِ شَاةٍ مُتَّبِعٍ فَأَتَى أُمَّهَ فَاسْتَأْمَرَها فَقَالَتْ إِنَّكَ اشْتَرَيْتَهُ بِثَلَاثِمِائَةِ  
شَاةٍ : أُمَّهَ مِائَةٌ وَأَوْلَادُها مِائَةٌ شَاةٍ وَكُفْأَتُها مِائَةٌ شَاةٍ فَنَدِمَ فَاسْتَقَالَ  
صَاحِبَهُ فَأَبَى أَنْ يُقِيلَهُ فَقَبِضَ الْمَعْدِنَ فَأَذَابَهُ وَأَخْرَجَ مِنْهُ ثَمَنَ أَلْفِ شَاةٍ فَأَتَى بِهِ  
صَاحِبَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَهْلٍ وَشَئَى بِهِ وَسَعَى - وَقَالَ : إِنْ أَبَا الْحَارِثِ أَصَابَ رِكَازًا .  
فَسَأَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَهْلٍ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ بِمِائَةِ شَاةٍ مُتَّبِعٍ فَقَالَ عَلِيُّ : مَا أَرَى الْخُمْسَ  
إِلَّا عَلَى الْبَائِعِ فَأَخَذَ الْخُمْسَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْمَعْنَى أَنْ أُمَّهَ الرَّجُلِ جَعَلَتْ كُفْأَةً مِائَةِ  
شَاةٍ فِي كُلِّ نَتَاجٍ مِائَةً وَلَوْ كَانَتْ إِبِلًا كَانَتْ كَفْأَةً مِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ خَمْسِينَ لِأَنَّ الْغَنَمَ  
يُرْسَلُ الْفَحْلُ فِيهَا وَقَدْ ضَرَبَ فِيهَا أَجْمَعٌ وَتَحْمَلُ أَجْمَعٌ وَلَيْسَتْ مِثْلَ الْإِبِلِ يُحْمَلُ  
عَلَيْهَا سَنَةً وَسَنَةً لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَأَرَادَتْ أُمَّ الرَّجُلِ تَكْثِيرًا مَا اشْتَرَى بِهِ ابْنُهَا وَإِعْلَامًا  
أَنَّه غُيْبَ فِيهَا ابْتِئاعَ فَفَطَّ نَتَتْهُ أَنَّهُ كَأَنَّه اشْتَرَى الْمَعْدِنَ بِثَلَاثِمِائَةِ شَاةٍ فَوَدِمَ  
الابنَ وَاسْتَقَالَ بَائِعَهُ فَأَبَى وَبَارَكَ لَهُ فِي الْمَعْدِنِ فَحَسَدَهُ الْبَائِعُ عَلَى كَثْرَةِ الرِّبْحِ وَسَعَى  
بِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَهْلٍ فَأَلْزَمَهُ الْخُمْسَ وَأَضْرَبَ الْبَائِعُ بِنَفْسِهِ فِي سَعَايَتِهِ بِصَاحِبِهِ إِلَيْهِ كَذَا فِي  
لِسَانِ الْعَرَبِ . وَالْكَفَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ كَكِتَابٍ : سُدْرَةٌ مِنْ أَعْلَى الْبَيْتِ إِلَى أَسْفَلِهِ مِنْ  
مُؤَخَّرِهِ أَوْ هُوَ الشُّقَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْخَبَاءِ أَوْ هُوَ كِسَاءٌ يُلْقَى عَلَى  
الْخَبَاءِ كَالْإِزَارِ حَتَّى يَبْلُغَ الْأَرْضَ وَمِنْهُ : قَدْ أَكْفَأْتُ الْبَيْتَ إِكْفَاءً وَهُوَ مُكْفَأٌ  
إِذَا عَمِلَتْ لَهُ كِفَاءً وَكِفَاءُ الْبَيْتِ مُؤَخَّرُهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ : رَأَى شَاةً

في كفاء البيت هو من ذلك والجمع أكفائة كحمار وأومرة . ورجل مكفأ  
الوجه : متغديره ساهمه ورأيت فلاناً مكفأ الوجه إذا رأيت كاسف  
اللون ساهماً ويقال : رأيت مكفأ اللون ومكفأ اللون أي  
متغديره . ويقال : أصبح فلان كفأ اللون متغديره كأنه كفأ فهو كفأ  
اللون كأمره ومكفأؤه كمكرم أي كاسفه ساهمه أي متغديره لأمره  
نابيه قال دريد بن الصمة : .

وأسمر من قِداح الذبيح فرع . . . كفاء اللون من مَسَّ وضرس